[256] الشحيح ؟ قلت: هو البخيل، فقال عليه السلام: الشح أشد من البخل، إن البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يده، حتى لا يرى في أيدي الناس شيئا إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام، لا يشبع ولا يننفع بما رزقه ا. 131 - وقال عليه السلام: إن البخيل من كسب مالا من غير حله، وأنفقه في غير حقه. 132 - وقال عليه السلام لبعض شيعته: ما بال أخيك يشكوك ؟ فقال: يشكوني أن استقصيت عليه حقي. فجلس عليه السلام مغضبا ثم قال: كأنك إذا استقصيت عليه حقك لم تسئ، أرأيتك ما حكى ا عن قوم يخافون سوء الحساب، أخافوا أن يجور ا عليهم ؟ لا. ولكن خافوا الاستقصاء فسماه ا سوء الحساب. فمن استقصى فقد أساء. 133 - وقال عليه السلام: كثرة السحت يمحق الرزق (1). 134 - وقال عليه السلام سوء الخلق نكد (2). _____ - - -

- السادات، قدم الكوفة وسمع الحدث بها، ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات في المحرم سنة 187 وقبره بها. وله كلمات ومواعظ مشهورة وكان له ولدا يسعى بعلى الفضيل وهو أفضل من أبيه في الزهد والعبادة فكان شابا سربا من كبار الصالحين وهو معدود من الذين قتلهم محبة ا فلم يتمتع بحياته كثيرا وذلك انه كان يوما في المسجد الحرام واقعا بقرب ماء زمزم فسمع قارئا يقرأ: " وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار " فصعق ومات. (1) " السحت " - بالضم -: المال الحرام وكل ما لا يحل كسبه. وفى بعض النسخ " الصخب " وفى بعضها " السخب " والسخب والصخب - بالتحريك -: الصيحة واضطراب الاصوات. (2) نكد العيش - كعلم -: اشتد وعسر. - والرجل: ضاق خلقه، وضد يسر وسهل، فهو نكد - بسكون الكاف وفتحها وكسرها - أي شؤم عسر. - وبالضم -: قيل الخير والعطاء. _____